وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ومن ثمه لا يكون الا لازما كذا في الشرح مزاد الجاربردي
اذ المطاوعة تقتضي اللزوم قال بعضهم وفي كلاميهما نظر لان اطباقهم على ان هذا في مطاوع المتعدي
لواحد اما مطاوع المتعدي لاثنين فمتعدي لواحد كعلّمته الحساب فتعلّمه وبجوز كسوت
زيدا جبة فاكتسى هو تلك الجبة انتهى ويجيء لمطاوعة افعل نحو اسفقت الباب اي رددته
فانسفق وازعجته اي ابعدته فانزعج واغلقته فانغلق من السواد ـــــه لا يبنى
هذا الباب الا مما فيه علاج اي ايجاد بالجوارح الظاهرة وتأثير اي ايجاد اثر بالمعول ظاهر
للحواس الظاهرة فلا يقال مثلا انكرم وانعدم اما الاول فلانه لا اثر فيه بالمكرم بالفتح
واما الثاني فلان المعدوم ليس بموجود حتى يقوم به اثر ومن ثمه خطّي من عبر به ومثل
افتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو للمطاوعة نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ
نحو اختبز اي اخذ الخبز ~~وللاكتساب~~ نحو اكتسب اي بالغ وا ضطرب في الكسب ويكون
بمعنى فعل نحو حمل واحتمل وبمعنى افعل نحو ادغمت الحرف وادّغمته وبمعنى تفاعل نحو اختصم وتخاصم
وبمعنى تفعّل نحو اعتدى وتعدّى وبمعنى استفعل نحو ارتاح واستراح ومثل افعلّ بزيادة
الهمزة واحدى اللامين نحو احمرّ اي اشتدت حمرته احمرارا هو للمبالغة ولا يكون الا لازما
ويختص بالالوان والعيوب الظاهرة واما نحو قولهم ارعوّ الليل اي انتصف فشاذ.
والقسم الثالث من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على ستة احرف ويكون الزائد فيه ثلثة
احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب الفعل
صريحا نحو استخرجته اي طلبت خروجه او تقديرا نحو استخرجت الوتد وللاصابة الشيء على
صفة نحو استعظمته اي وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجرية ويكون
بمعنى فعل نحو قرّ واستقر وبمعنى افتعل نحو استعصم واعتصم وبمعنى افعل نحو استيقن وايقن

ولزيادة المبالغة في المعنى صح

١٤

وايقن وبمعنى تفعّل نحو استكبر وتكبّر وبمعنى فعّل نحو استرجع اي رجّع اي قال انا لله وانا اليه راجعون
ـــه جعل صاحب المفتاح الاستفعال كله للطلب فقال استحجر الطين معناه طلب نفسه
ان يصير حجرا واستقر معناه سال نفسه القرار وهكذا الا ان اللزوم في هذه الامثلة حذف
للمفعول كالتزم في عدل في القضية اي عدل الحكم فجعل من فروع هذا التحقيق ان استفعل
للتعدية مطلقا ولا يكون لازما وما اختاره الشارح تبعا لابن الحاجب ابعد من التكلف قاله
مولانا عصام الدين رحمه الله تعالى كذا في حاشية الوالد رحمه الله تعالى ومثل افعالّ بزيادة الهمزة والالف
واحدى اللامين نحو احمارّ احميرارا وهي كافعلّ في جميع ما مر الا ان المبالغة هنا زائدة ومثل افعوعل
بزيادة الهمزة والواو واحد العينين نحو اعشوشب المكان اعشيشابا اي كثر عشبه وهو للمبالغة
ويكون للصيرورة نحو احلولى الشيء اي صار حلوا وبمعنى استفعل كقوله
. ولو كنت تعطي حين تسأل سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل اي استحلاك وللمطاوعة
فعّل نحو ثنيته فاثنوني ـــه قال الافزري في شرحه قال الجوهري لم يجيء افعوعل متعديا
الا احلولى في قول بعضهم احلوليته اي استطبته واعروري الفرس ركبه عريانا انتهى ويرد عليه
ما قاله مثل ابن المذكور اللهم الا ان يقال هو شاذ او ضمن معنى استحسن ومثل افعوّل بزيادة الهمزة
والواوين نحو اجلوّذ وهو المضاء والسرعة في السير وذهاب المطر كذا في القاموس ومثل افعنلل
بزيادة الهمزة والنون واحدى اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا قال ابو عمرو بن العلاء سالت
الاصمعي عنه فقدم بطنه واخر صدره كذا في الشرح وفي القاموس اقعنسس تأخر ورجع الى الخلف
ومثل افعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى اسلنقاء اي وقع على قفاه كما عبر به الجاربردي
وعبر وعبارة الشرح نام على ظهره ووقع الى اخره وانتقد بان النوم ليس بشرط وهذا الباب
لمطاوعة فعل نحو سلقاه فاسلنقى ـــه في الشرح ما معناه ان هذين البابين ملحقان

ملحقين في الارقضاء ومصدق انفذ ق